جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
مخبر علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

أيام الدكتوراه : 10 ـ 19 أفريل 2016

عنـــوان الدراســـة

أثر أسلوب التدريس التبادلي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية

الطالب : بوعبدالله يوسف / الأستاذ المشرف : د . مجيدي محمد / التخصص : مناهج التدريس في التربية البدنية والرياضية

الإشكالية

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية من أهم الحصص التي تقدم لتلاميذ الطور الثانوي ، نظرا للضغوط النفسية التي يشعر بها التلاميذ و هم في فترة عمرية حساسة " المراهقة " التي تتطلب رعاية و اهتمام خاصة مع تفشي العادات السيئة و السلوكات المنحرفة في أوساط المجتمع ، ويقوم الأستاذ بتوجيه و إرشاد و تسيير الحصة بطرق و أساليب تدريسية حديثة ، من بينها الأسلوب التبادلي الذي يكون فيه التخطيط عن طريق الأستاذ و يقوم التلاميذ بالتنفيذ و التقويم بشكل تبادلي ، و هذا من أجل تحقيق الأهداف المعرفية و النفس حركية و الاجتماعية، لهذا نحاول من خلال هذه الدراسة أن نطرح التساؤل العام التالي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لصالح المجموعة التجريبية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لتلاميذ الطور الثانوي من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الفرضيات

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لصالح المجموعة التجريبية في تنمية قيمة الصدق و الأمانة لتلاميذ الطور الثانوي ؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لصالح المجموعة التجريبية في تنمية قيمة التعاون لتلاميذ الطور الثانوي ؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لصالح المجموعة التجريبية في تنمية قيمة الاحترام لتلاميذ الطور الثانوي ؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لصالح المجموعة التجريبية في تنمية قيمة تحمل المسؤولية لتلاميذ الطور الثانوي ؟

الأهداف

- إبراز دور أسلوب التدريس التبادلي في تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ الطور الثانوي.
- إبراز أهمية استناد الأستاذ على أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية و الرياضية أثناء التخطيط و التطبيق و التقويم للدرس.
- الكشف عن أهم القيم الأخلاقية التي يكتسبها تلاميذ الطور الثانوي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية .
-إعطاء فكر جديد للمختصين في التربية البدنية و الرياضية بالاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية في الوسط المدرسي .

التعريف الإجرائي للكلمات المفتاحية للدراسة

أسلوب التدريس التبادلي: هو أسلوب من أساليب التدريس الحديثة يعتمد عليه أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء تدريسه تلاميذ المرحلة الثانوية بحيث تكون مرحلة التخطيط للأستاذ و مرحلتي التنفيذ و التقويم يقوم بها التلاميذ بشكل تبادلي من أجل تبادل الأدوار وتنمية مختلف الصفات الايجابية و القيم الأخلاقية .

القيم الأخلاقية : مجموعة من القواعد و الحدود و الأحكام المستمدة من الدين الإسلامي و العادات و التقاليد ، يؤمن بها التلميذ و ترسخ داخل نفسه بحيث تظهر في سلوكاته أثناء ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية و تدفعه إلى أن يكون شخصية متكاملة و قادرة على التفاعل مع المجتمع وفقا لها.

حصة التربية البدنية و الرياضية : تلك العملية التي يمارس فيها تلاميذ المرحلة الثانوية أوجه النشاط الرياضي المتنوعة في مؤسساتهم التربوية بغرض تنمية الجوانب النفسية و الحركية و الاجتماعية و المعرفية و الأخلاقية .

الإجراءات الميدانية للدراسة

المنهج: المنهج التجريبي ذو التصميم الشبه التجريبي

المجتمع الإحصائي: تلاميذ السنة الثانية ثانوي ببلدية المسيلة

عينة البحث: تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة علوم تجريبية بثانوية عبد المجيد مزيان ببلدية المسيلة .

وصف لأدوات جمع البيانات: 1- الاستبيان : قام الباحث بإجراء عملية جرد للقيم الأخلاقية من أجل إعداد استبيان موجه لتلاميذ المرحلة الثانوية ، مستعيناً بالعديد من المراجع العلمية المتخصصة من كتب ومجلات علمية ورسائل جامعية ودراسات سابقة مرتبطة بالتربية البدنية و القيم الأخلاقية ، بعد هذه العملية و لغرض الوقوف على ما تم التوصل إليه ، قام الباحث باختيار 05 قيم أخلاقية و هي : الصدق ، الأمانة ، التعاون ، الاحترام ، تحمل المسؤولية ، و هذا لأن هذه القيم كانت الأكثر تكرارا ، و بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية و تحكيم الاستبيان اتفق الخبراء على تعديل صياغة بعض العبارات و حذف البعض الآخر و أشاروا إلى ضرورة جعل عبارات محوري الصدق و الأمانة ضمن محور واحد و هذا بسبب أن قيمة الأمانة تشترك و ترتبط بشكل كبير مع قيمة الصدق و يكمل كل منهما الآخر فبلغ عدد العبارات (61) عبارة .

2- برنامج تعليمي مقترح : سنقوم ببنائه وتصميمه استنادا إلى منهاج التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي .

الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :

1- صدق الأداة : صدق الاتساق الداخلي

للتأكد من تماسك كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه قام الباحث بقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة ، و ذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الجدول (1) يوضح ذلك ، ويتضح من الجدول رقم (1) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) و (0.05) ، و هذا بعد حذف (23) عبارة كان معامل ارتباطها بالمحاور التي تنتمي إليها ضعيف جدا و غير دالة إحصائيا ، و بذلك أصبحت الأداة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق و هي مناسبة و جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة و مكونة من (38) عبارة في صورتها النهائية .

محور الصدق و الأمانة		محور الاحترام		محور التعاون		محور تحمل المسؤولية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
01	0.512**	01	0.587**	04	0.470*	03	0.562**
04	0.661**	02	0.578**	05	0.714**	05	0.613**
05	0.431*	03	0.448*	06	0.481*	06	0.726**
06	0.536**	05	0.612**	07	0.395*	07	0.725**
08	0.690**	07	0.776**	08	0.460*	08	0.687**
11	0.434*	08	0.657**	09	0.508**	09	0.522**
12	0.661**	11	0.631**	12	0.477*	10	0.456*
15	0.626**	12	0.446*	13	0.492*	11	0.608**
18	0.463*			14	0.410*		
19	0.587**			15	0.404*		
21	0.585**			16	0.466*		

الجدول رقم (1) : يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة و الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

الصدق الظاهري : قام الباحث بعرض الاستبيان في صورته الأولية على 05 من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص و الخبرة ، بحيث أعد الباحث استمارة خاصة لاستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان ، و في ضوء التوجيهات المقدمة من طرفهم قمنا بالتعديلات و الإضافات اللازمة .

الصدق الذاتي (المنطقي) : قمنا بحساب الصدق الذاتي الذي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات فكان مقداره يساوي= 0.943 .

2- ثبات الأداة : (Test-re-Test) حيث طبقنا الأداة على عينة مكونة من 26 تلميذ و كان معامل الارتباط بين الاختبار و إعادة الاختبار يساوي = 0.890 .

و قمنا بحساب معامل " ألفا كرونباخ " فكانت قيمته تساوي = 0.895 .

الوسائل الإحصائية المستعملة : النسبة المئوية ، ألفا كرونباخ ، معامل الارتباط بيرسون ، برنامج الحزمة الإحصائية spss .

قائمة المراجع

- أ حمـد عطا الله: أساليب وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006
- أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع، سلسلة عالم المعرفة العدد 216، الكويت، 1996 .
- إدريس سعد مغاري : الأخلاق بين المفهوم و الممارسة التربية البدنية والرياضية نموذجا، المغرب، 2012 .
-محمد سعد زغلول: مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيميا في مواجهة انعكاسات عصر العولمة ، القاهرة، 2005
- بدر دويكات: دور ممارسة النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية لدي الطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث 2013
-بن دقفل رشيد : دور بعض أساليب التدريس الحديثة للنشاط البدني الرياضي في التقليل من السلوك العدواني في الوسط المدرسي ، أطروحة دكتورة تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، معهـد التربية البدنيـة والرياضيـة ، جامعـة الجزائر3 ، 2012 .
- عبد الحميد بن محمد المسعود : تأثير استخدام أسلوب التعلم التبادلي في دروس التربية البدنية على بعض جوانب التطور لدى طلاب الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض ، مذكرة ماجستير في التربية البدنية ، قسم التربية البدنية و علوم الحركة ، جامعة الملك سعود ، 2001 .